

صباح العرب

هيثم الزبيدي



الفايروس درس في التواضع

هذا الوقت الذي نحتاج فيه أن نكون متوسطي الحال. لا أثرياء ولا فقراء. هذا على المستوى الشخصي وربما أكثر على مستوى الدول. الوباء عمل هذا الفرز بشكل لافت، صحيا واقتصاديا.

الوباء يمكن أن يفتك بالفقراء، الأثرياء والدول. هؤلاء لا يمتلكون أي أسلحة في مواجهته سوى الصبر والأمل. في أفضل الأحوال ينتظرون ما تجود عليهم به دول أو منظمات أو أفراد. الجود بالمال للوقاية والتحصين، والجود بالعلم في انتظار العلاج أو اللقاح. نوعية القلق السائد بسيطة. قلق البقاء، وليس قلق الإنفاق أو السفر أو ضياع أي شكل من أشكال الرفاهية. لا يوجد فقير الآن يتحسر على إجازته السياحية التي ضيعها عليه فايروس كورونا. إجازاته السياحية مصابة بفايروس مزمن اسمه الفقر.

لكن الوباء يلقى الأثرياء. هؤلاء اعتادوا على أنماط مسرفة من الحياة. إذا كانت الدول الفقيرة تعيش بعقلية الاعتماد على المستوصف المحلي والعلاج الرخيص، فإن الدول الثرية لا تستطيع أن تتأقلم مع نظام صحي متقشف في وقت جائحة خطيرة. من أصغر تفصيل في التقييم إلى الأجهزة إلى الملابس. كل شيء مكلف ويحتاج إلى ميزانيات. أي إجراء تتخذه الحكومة أو الشركات مكلف. توقف العمل مكلف. استخفافه مكلف. الدعم للعاطلين أو المتوقفين مؤقتا عن أعمالهم مكلف. عندما تقرا عن الأرقام التي تنفقاها الدول الغربية الآن أو حتى دول ثرية في الخليج لمواجهة الجائحة، تصاب بالرعب. إيقاع الإنفاق عال كيفما تقشفت أو دورت الزوايا. هذا هو النمط ولا يمكن الخروج منه بسهولة. ومع هذا النمط تسود الصعوبات وترتفع نسبة الكابحة.

متوسط الحال هم الأكثر قدرة على التأقلم. في دولة ثرية تنفق 20 مليار دولار اجتماعيا أو صحيا، تحس وكانك القيت هذا المبلغ في ثقب أسود ابتلعه من دون أن يترك أثرا. في دولة متوسطة الحال، يبدو المييار دولار مبلغا كبيرا يمكن أن يعيد التوازن لميزانية مهترئة. الناس لا تتوقع الكثير وترتب أمورها بمنطق التدبير حتى من قبل الوباء وتداعياته الاقتصادية والنفسية. انظر الفارق بين دولة أوروبية وأخرى من شمال أفريقيا لتقدر التباين. الأساسيات موجودة ومتوفرة، لكنها ليست مصممة لتكون قائمة على البذخ والإسراف. المستشفيات لا يغيص بالعاملين ويلمس كأنه فندق خمسة نجوم، لكنه يقوم بمهمة حماية حياة الناس وتوفير الخدمات الصحية. الأمثلة كثيرة وملموسة وهذا ما يجعل هذه الدول -ومثلها الأفراد- قادرة على العبور إلى ضفة الأمان بأقل الخسائر. بسطة العيش نعمة نحس بأهميتها هذه الأيام أكثر من أي وقت مضى. الفايروس درس في التواضع.

قرية تجبر الأطفال على احتساء الكحول

أوديشا (الهند) - أجبر سكان قرية هندية أطفالهم على تناول مشروب كحولي محلي، زاعمين أنه لوقايتهم وحمايتهم من الإصابة بفايروس كورونا المستجد.

وبحسب صحيفة "أوديشا تي.في" الهندية، فإن قبائل في إقليم مالكانجيري، التي تسيطر عليها القبائل في محافظة أوديشا (الواقعة في الساحل الشمالي الشرقي للهند)، أجبرت أطفالها على الجلوس في طاور لتناول شراب خمر محلي. وقالت الصحيفة الهندية إن السلطات تقوم بحملات توعوية للقضاء على الخرافات والمعتقدات الخاطئة حول الجائحة، ورغم ذلك لا تزال العديد من المناطق في البلاد تصر على ممارستها. وظهر في مقطع فيديو انتشر في مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من 50 طفلا تتراوح أعمارهم بين 10 و12 عاما، جالسين في الطاور، ويتناولون مشروب الخمر المحلي، في محاولة لنج أنفسهم من الإصابة بفايروس كورونا.

وسجلت الهند حتى الآن بمختلف محافظاتهما 1157218 إصابة بكورونا و28128 حالة وفاة.

خيول تتسابق مع الدراجات وسط زحام القاهرة



التسابق من أجل بيع مربع

العجون، الصقلاوي، الحمداني، الهدبان). وقد ساهم فتح المسلمين لمصر عام 20 هجري في دخول سلالة الخيول العربية التي تجمع ما بين جمال الهيئة، وتناسب الأعضاء، ورشاقة الحركة، وسرعة العدو، وحدة الذكاء، والمقدرة على التكيف، وسلاسة القيادة، وعلو الهمة.

ووفقا للمتسابق إبراهيم، في الوقت الذي تستهجن فيه السلطات السباق الذي تقول إنه يعطل حركة المرور يؤكد المتسابقون أنه لا يسبب أي مشكلات، ويقولون إنهم يستمتعون بما يقومون به. ويرى الكثيرون أن الحصان المصري يعد من أجمل الخيول العربية الموجودة،

ووفقا لفرج أحد محبي ومتابعي هذا السباق، لا يحصل الحصان الفائز في هذا السباق الفريد من نوعه على جائزة نقدية، لكن تتاح أمام صاحبه فرصة أفضل لبيعه بسعر جيد. وأشار فرج إلى أن "الحصان السريع هو من يكسب السباق وهو ما يقوي حظوظ صاحبه لبيعه في فترة وجيزة جدا، وهذه هي الغاية من هذا الحدث فهدفه تسهيل بيع الأوصنة الجيدة".

يحرص أصحاب خيول بمصر على الاجتماع مع التجار ومحبي الأوصنة يومين في الأسبوع في قلب ازحام العاصمة المصرية للمشاركة في سباق تقليدي، لا يحظى الحصان الفائز فيه بجائزة لكن صاحبه ينجح في بيعه بسعر مناسب.

القاهرة - يجتمع تجار وأصحاب خيل مرتين كل أسبوع في شارع مزدحم بالقاهرة بينما تطلق السيارات والدراجات النارية المارة أوقاها لعرباتهم الخشبية التي تجرها خيول تتنافس في سباق هدفه استعراض قوتها وتحملها.

ويقول متحمسون لهذا السباق إنه تقليد قديم نسبيا ينظم منذ أكثر من ثلاثة عقود. ويوضحون أن هدفه هو استعراض مواهب خيولهم في سوق متحركة على عجلات.

الحصان الفائز لا يحصل على جائزة نقدية، لكن تتاح أمام صاحبه فرصة أفضل لبيعه بسعر جيد

وأكد المتسابق إبراهيم أن "كل من يمتلك حصانا يشارك في هذا السباق الذي ينتظم الجمعة والأحد في قلب العاصمة المصرية"، لافتا إلى أن السباق يحظى باهتمام كبير وله جمهور عريض. أما المتسابق أشرف أبو سيف

يمنيون ينفضون غبار الحرب بأفلام وقصص مستلهمة من التراث

أما الجانب الآخر، ف"يتمثل بالعمل الميداني كالمعارض الفنية والثقافية التي تحكي عن جمال وموروث اليمن، وغيرها من الجمليات التي لا يعرفها الكثيرون". وقدم القائمون على المنصة في الفترة الماضية عددا من الأنشطة من بينها التوعية بمخاطر فايروس كورونا بأسلوب مميّز، إضافة إلى إنتاج قصص تحكي عن اليمن وفنه وتراثه وجماله. وتخطط المجموعة الشبابية لإقامة أرشيف يكون بمثابة مرجع لكل القصص التاريخية، وجمعها في مكان واحد، إضافة إلى إنتاج مجموعة من الكتب المهمة بالتاريخ والفن اليمني القديم.

وقال الهجري "موروثنا وتراثنا وحضارتنا تحتاج إلى توثيق بصري وكتابي كبير، ونحتاج إلى أن نخلق طرقا جديدة لتقديمه واستخدامه وعرضه للعالم بالشكل المطلوب".

وتابع "تسود صورة نمطية خاطئة عن اليمن بسبب ظروف الحرب، إذ أن معظم محركات البحث عبر شبكة الإنترنت تتضافر لتشكل صورة سلبية عن البلاد، كذلك الحال في المجالس الاجتماعية". وأوضح أن "الهدف من المنصة ليس المكوث في الماضي، بل الاستبصار به ليعيننا على بناء الحاضر للارتقاء من أجل المستقبل".

وتهدف المنصة للوصول إلى أوسع نطاق ممكن من الجمهور، باعتماد اللغتين العربية والإنجليزية، إضافة إلى نشر ثقافة الفن والإطلاع على الموروث الشعبي القديم، حسب الهجري.

وعن الأنشطة التي تقوم بها المنصة، يقول الهجري "نعمل على جانبين، أحدهما النشر في مواقع التواصل الاجتماعي، عبر إنتاج قصص بأسلوب بسيط، إضافة إلى صنع الأفلام، والمقالات المتخصصة".

أبرزها فرق المصادر، والكتابة، والترجمة، والمونتاج، والتصميم، إضافة إلى الرسم. وأشار إلى أن الهدف الأساسي من المنصة يتمثل في إيصال رسالة إيجابية ولو بسيطة، إلى مجتمع أكبر من الناس باختلاف أفكارهم وتوجهاتهم.

ويشهد اليمن منذ نحو ست سنوات، حربا عنيفة أدت إلى إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية بالعالم، حيث بات 80 في المئة من السكان بحاجة إلى مساعدات، ودفق الصراع الملايين إلى حافة المجاعة. وأضاف الهجري "الناس في فترة الحرب تحتاج إلى أي رسالة أو بصيص أمل للتمسك به، وماضي اليمن كان في طياته الكثير من القصص المهمة، فتاريخنا وموروثنا غني جدا، والناس بحاجة إلى شيء يخاطبها ويلامسها".

صنعاء - أطلقت مجموعة من الشباب اليمني منصة إعلامية عبر شبكة الإنترنت تحت عنوان "هكذا كان اليمن"، في إطار مبادرة تهدف إلى إعادة صورته الأولى، وتعريف أهله قبل غيرهم بماضيه العريق، وحضارته الضاربة في عمق التاريخ.

وقال أحمد الهجري، مؤسس المنصة التي تضم 15 شخصا يقيمون في عدة أماكن، إن الفرق العاملة فيها موزعة بين اليمن وماليزيا وهولندا والإمارات وقطر ومصر، ومقسمة إلى عدة أقسام.

سعد لمجرد يحقق بـ«عدي الكلام» أعلى المشاهدات

تجربة له باللهجة المصرية ومن كلمات الشاعر أمير طعيمة، والحنان عزيز الشافعي "شكرا لكل شخص عمل في هذا المشروع.. وشكرا للمعجبين الأجزاء على منحي القوة والإيجابية لمواصلة العمل، أنا ببساطة أحيكم".

وتحقق أعمال لمجرد أعدادا قياسية من المشاهدات بمجرد طرحها، وقد حوّلت له أغنية "أنت معلم" التي أطلقها

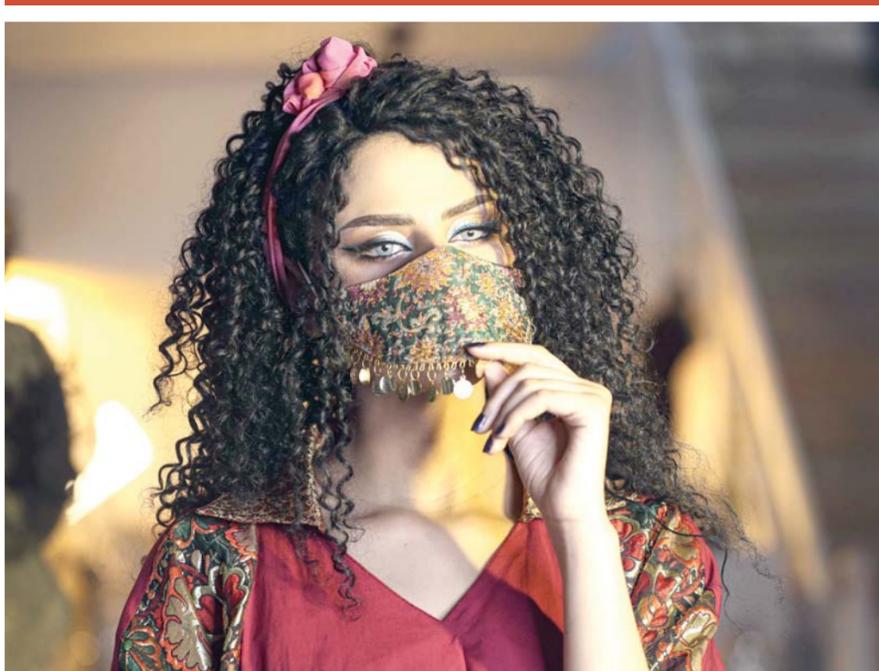
التي تاجل طرحها مرتين، كانت الأولى حدادا على روح الممثلة المصرية رجاء الجداوي، حطمت في أقل من 24 ساعة المليون مشاهدة، وحقت إلى غاية يومها السادس 11 مليون مشاهدة.

كما أن "عدي الكلام" تصدر منذ طرحها قائمة الأغاني الأعلى استماعا عربيا على تطبيق "انغامي". وقال سعد لمجرد عند طرح الأغنية وهي أول

الرباط - احتفل الفنان المغربي سعد لمجرد بتخطي فيديو كليب أغنيته الجديدة "عدي الكلام" حاجز الـ10 ملايين مشاهدة في غضون خمسة أيام من طرحه على قناته الرسمية في يوتيوب. والأغنية

التي تاجل طرحها مرتين، كانت الأولى حدادا على روح الممثلة المصرية رجاء الجداوي، حطمت في أقل من 24 ساعة المليون مشاهدة، وحقت إلى غاية يومها السادس 11 مليون مشاهدة.

كما أن "عدي الكلام" تصدر منذ طرحها قائمة الأغاني الأعلى استماعا عربيا على تطبيق "انغامي". وقال سعد لمجرد عند طرح الأغنية وهي أول



عارضة أزياء ترتدي قناع وجه وأيقا من توقيع العراقي زياد طارق، صممه في ورشته بالبصرة للمساعدة على الحد من انتشار فايروس كورونا المستجد في العراق.

أمانى السويسي تتهم متعهد حفلات بضررها

تونس - شاركت الفنانة التونسية أمانى السويسي متابعتها عبر خاصية الستوري بحسابها على إنستغرام مقاطع فيديو قصيرة كشفت من خلالها تعرضها للضرب من قبل متعهد حفلات.

وقالت السويسي إن متعهد الحفلات التونسي سفيان السيلية اعتدى عليها باللكمات والركل بالأقدام ما سبب لها جروحا وكدمات نقلت على إثرها إلى المستشفى، مشددة على أنها خربت من خلال ما حصل معها معنى العنف ضد المرأة.

وظهرت النجمة التونسية والتي عرفت في تونس والعالم العربي من خلال مشاركتها في برنامج سنار أكاديمي في موسمها الثاني، من داخل المستشفى باكبة وعلى وجهها آثار كدمات.

وكشفت السويسي أن سبب تعرضها للإهانة والضرب هو مطالبتها بمستحققاتها المادية من السيلية، حيث ذكرت أن المتعهد اتصل بها ودعاها للقاءه في مكتبه فطلبت منه تسليمها عائدات حفلاتها طوال سنة معه، لكنها فوجئت

برغبته في الاستيلاء على 75 في المئة من هذه العائدات. وأكدت أنه هاجمها في مرحلة أولى بالة حادة تستخدم لمقاطع الأوراق، ثم وجه لها لكمة قبل أن يبرحها أرضا ويواصل ضربها، لافتة إلى أنه لولا تدخل مساعدته لمنعه من مواصلة الاعتداء عليها "لفارقت الحياة".

وأشارت علامت الضرب على وجه السويسي تفاعلا كبيرا من جمهورها وطلب بسرعة محاسبة هذا الشخص على فعلته.

ووفقا لموقع روسيا اليوم، فإن السيلية نفى التهمة الموجهة له قائلا في تصريحات إعلامية محلية إن "كل ما في الأمر أن المعنية عمدت إلى محاولة استفزازي وسبي وشتمى بنعوت وكلام بذلي لا يليق بفنان فقتت بطريدها من مكنتي وكان ذلك أمام أنظار جيراني بالعمارة".

وكان آخر أعمال السويسي أغنية بعنوان "خليك بالبيت"، طرحتها عبر قناتها الرسمية على يوتيوب، للتشجيع على الحجر الصحي للحد من انتشار فايروس كورونا في تونس.